احوال الاب وحالات الاب حكم اب الام في اسقاط الاحوال والحالات
مطلقا اي على كل حال من الاحوال وحكم ابيه الذي هو اب ام الاب حكمه
مع حال الاب حكم ما تقدم من الخلاف في الارث المقدر على قول العصري
اسقاط ما سبق على قول العصري وفي الاصل ان الصحيح ما ذكره
من احكام ذوي الارحام ثلاثة احكام الاول قوله ولا يرثون
الا عند عدم العصبات مطلقا وقيدنا مطلقا لان كانت العصبة من النسب او السبب
وذوو انسبها يعني من النسب والحكم الثاني في قوله ومواريث الذكور والاناث فيهم
على حسب اذا كانوا في درجة واحدة يعني اذا كانوا كذلك الاولاد البنت اذا كانوا
قائمة على ما بينها بالاحوط للام وكذلك اولاد الاخت وما جرا مجراهم من الاحوال
والحالات اذا اجتمعوا وكانوا لاب وام او لاب فانه لا فضل لذكورهم على
اناثهم عندنا وقد صح وقف وجميع اهل العراق وانا صر علم
والمجد بي احد الحسبين الى فضل ذكورهم على اناثهم الا في اولاد الاخوة لام
وزاد الناصر اسحق من اولاد الام والاخوات فلا فضل فيما ادلى به عند الحكم
الثالث في قوله وهم يرثون ما ورث اسهامهم يعني يرث من يرث سببه ويحصل
من نصيب سببه وسقط من سقط سببه ويحجب من يحجب سببه مثاله بنت بنت
وحاله وبنت اخت لاب وام وبنت اخت لاب فبنت بنت البنت النصف
ميراث امها والحالة السدس ميراث الام يحجب به والباقي لبنت الاخت لاب وام
لانها ادلى منها بالبنت عصبة وسقط بنت الاخت لاب لسقوط سببها
فقد حصل لك مثال الجمع في الارث والاسقاط والحجب والعصبة ومن
احكام ذوي الارحام انهم لا يدخلون على الزوجين فصاعدا في نصيبهما بالحجب
والاصل فيحصل ميراث الزوجين كما بين المستحق في المال يحرج من يحرج
كما ملا والباقي كانه لمن يرث فمثال ذلك امرأة تركت زوجا
وبنت اختها لابيها وامها وبنت اختها لابيها وحالتها واسمي احد بن لام
فانك تفرض مسئلة الزوج من اثنين عدد منفوض ومسئلهم فيما بينهم
من ستة وتعول الى سبعة فتضرب مسئلهم في مسئلة الزوج تكون
اربعة عشر سهما فللزوج نصف ذلك سبعة وتقسم الباقي بينهم

فصل فاذا كان في القوم من يسقط الزوج

بعصبته فقيل في ذلك بلا نزاع اول الاصل للاب وفي اه في العقد وهو قول
اهل العراق وهم بالله والحسن بن ابي الحجوعين والحجين وتقسم المال بينهم على
تقدير عدم الحجب والاحتياج فدفع الى احد الزوجين نصيبه عين يحجب من يحرج
فرضه ويصير الباقي منه والى مسئلة ذوي الارحام بعد تصحيحها ويعمل بنصفها
من ما فقة او مبائنة ثم يعطى احد الزوجين ميراثه كاملا والباقي كانه الموروث
ثم تقسم بين ذوي الارحام كما سيأتي في قول الشيخ رحمه الله وهل كثير اهل البيت
عليهم السلام وجماعة من الفقهاء ورجحه في الوسط يحجب عين يحجبن وتقسم المال بينهم
على قدر الحجب فدفع الى احد الزوجين نصيبه يحجبا والى من يرث بذي سهم
سهمه والباقي الى هم بدلي بعصبتهم طرح نصيب احد الزوجين ويعطيه نصيبه
كاملا عين يحجب من يحرج فرضه ويسقط الباقي منه والى ما في ايدي ذوي
الارحام من مسئلة الحجب ويعمل بما صاله من وافقة او مباينة على ما بيانه ان شاء الله تعالى

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)